



محضر جلسة

الموضوع : الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثالثة للمجلس البلدي بباجة لسنة 2018.

التاريخ : السبت 04 أوت 2018 على الساعة العاشرة صباحا .

المكان : قصر البلدية

الإشراف: محمد ياسر الغربي رئيس بلدية باجة

الحاضرون:

- إيمان الماكني : المساعد الأول
- صابر الغربي : المساعد الثاني
- لطفي الخليع : المساعد الثالث
- سنية الغربي : المساعد الرابع
- مجدي البلاقي : رئيس لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف
- كمال الوسلاتي : رئيس لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات
- كمال النفزي : رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية
- باسم الزواغي: رئيس لجنة الشؤون الإجتماعية والشغل وفاقد السند وحاملي الإعاقة
- محمد نجيب الغربي : رئيس لجنة النظافة والصحة والبيئة
- بشير الزاويدي : رئيس لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة
- رهام الجبري : رئيس لجنة الفنون والثقافة والترفيه والتعليم
- عماد اسماعيلي : رئيس لجنة الطفولة والشباب والرياضة
- كريم الدريدي : رئيس لجنة الإعلام والتواصل والتقييم
- فتحية بن الحاج قاسم : رئيس لجنة شؤون المرأة والأسرة والمساواة وتكافؤ الفرص
- أمين سعد : رئيس لجنة التعاون اللامركزي
- خديجة بالدويهش : عضو
- أحلام الغربي : عضو
- عدالة الخلوفي : عضو
- رضا حسني : عضو
- محسن خضر : عضو

- رضوان الذيب : عضو
- مروى البوعلي : عضو
- مفيدة الطوبوي : عضو
- مصطفى الغربي : عضو

وقد حضر الجلسة العديد من الإطارات الجهوية والمحلية ، ممثلي المجتمع المدني والاحزاب ، ممثلي وسائل الإعلام وجمع غفير من المواطنين .

كما حضر عن الإدارة البلدية السادة : فوزي عيوني : الكاتب العام للبلدية (مقرر الجلسة) - سامي المالكي مدير الشؤون الإدارية العامة - النايجي الزديني مدير الإدارة الفنية - محمد صالح بدة كاهية مدير الأشغال صوفية العوادي مديرة النظافة - رضا العياري تقني - سمير الفطناسي عن الشرطة البيئية .

إفتتح السيد محمد ياسر الغربي رئيس المجلس البلدي الجلسة بكلمة رحب في مستهلها بالحاضرين متوجها بالشكر للمواطنين على الحضور الغفير مذكرا إياهم أن هذه الجلسة هي الأولى للمجلس البلدي الجديد الذي شرع منذ تنصيبه في تقييم للبيت الداخلي في مرحلة أولى وشرعت اللجان في عقد جلساتها بعد أن تم تركيزها ونطلق المجلس البلدي الجديد في تحديد الأولويات كتنفيذ برنامج حملة استثنائية لمدة أربعة اشهر بكامل المنطقة البلدية وتذليل الصعوبات التي تعترض إنجاز المشاريع البلدية التي تمت برمجتها وإعطاء أولوية التدخل لبعض الانهج مثل نهج فرحات حشاد ونهج القائد جوهر والمدينة العتيقة التي تندرج في إطار مشروع تعصير الطرقات الممول من طرف وزارة التجهيز والذي تشرف عليه وكالة التهذيب والتجديد العمراني كما توجه متوجا بالشكر للإدارات الجهوية والمحلية التي تعاونت مع البلدية بهذا الخصوص كما افاد أن البلدية عازمة على مقاومة الإنتصاب الفوضوي وهناك برنامج في الغرض سينطلق تنفيذه في أقرب الأجل مؤكدا على أنه سيتم تشريك الجميع في إعداد البرنامج الإستثماري البلدي لسنة 2019 بافكارهم ومقترحاتهم وستكون هناك طريقة للتواصل مع المواطنين بالإضافة الى تفاعلهم عبر موقع التواصل الإجتماعي للبلدية (الواب) كما ذكر أن هذه الجلسة التمهيدية للمجلس البلدي مخصصة للاستماع إلى تدخلاتهم واقتراحاتهم والإطلاع على مشاغلهم وتطلعاتهم الآنية والمستقبلية بخصوص العمل البلدي في عديد المجالات التي تهم متساكني المنطقة البلدية والتي يمكن أن يتم عرض البعض منها على اللجان البلدية المختصة ثم عرضها لاحقا خلال الدورة العادية الثالثة للمجلس البلدي لسنة 2018 للتداول في شأنها ثم أحال الكلمة للحاضرين وكانت تدخلاتهم كالتالي :

1- كمال العرفاوي من متساكني عمادة المنشار : توجه بالتهنئة للمجلس البلدي الجديد وذكر أن مجموعة كبيرة من متساكني عمادة المنشار يعانون من العطش منذ مدة بعد أن توقفت الجمعية المائية عن تزويدهم بالماء الصالح للشرب نتيجة فساد مالي للجمعية المذكورة مع العلم أن السلط المحلية والجهوية على علم بذلك وهو يطلب من المجلس البلدي مساعدتهم وفض هذا الإشكال للتزود بالماء الصالح للشرب .

2- محمد الغزي (بن دولة) حي المنار : توجه بالتهنئة لأعضاء المجلس البلدي الجديد وذكر أنه نيابة عن سكان حي المنار يعانون من عدة مشاكل منها عدم اتمام انجاز أشغال الطرقات بالحي وقد تسببت الأمطار الأخيرة في جرفها وأصبحت في حالة سيئة . كما أنه يوجد بالحي عدد 12 منطقة خضراء تم الإستيلاء عليها من طرف المواطنين ويوجد

عديد المتساكنين بحي الضمان الثاني والمنار وسيدي خلف الثاني منازلهم بدون ماء وكهرباء وطالب بتحويل مايسمى بالمشنقة بحي قصر باردو إلى منتزه للعائلات بعد أن أصبحت نقطة سوداء لرمي الفضلات كما أكد على ضرورة العناية بالمنشآت الرياضية واطاف أن البلدية في حاجة الى خطة لمقاومة الفساد وعلى المجلس البلدي الجديد التصدي لهذه الظاهرة .

3. الفاضل العرفاوي : أكد على ضرورة العناية بنظافة المدينة برفع الأتربة وفواضل البناء ومقاومة البناء الفوضوي والإستيلاء على الأرصفة بتطبيق القانون والتكثيف من الزيارات الميدانية .

4- مجموعة من متساكني حي سيدي خلف الثاني : طالبوا بضرورة تمكينهم من ربط مساكنهم بمختلف الشبكات العمومية خاصة وأنهم من ضعفاء الحال ويبلغ عددهم حوالي 400 ساكن والبلدية رفضت سابقا مدهم بالتراخيص الضرورية بدعوى أنها منطقة خضراء إلا أنها أصبحت الآن كلها مبنية وتفتقر الى ضروريات الحياة من بنية تحتية كالطرق والتنوير العمومي والتطهير والماء الصالح للشرب .

5- فوزي الغربي : ثمن الحضور الكبير للمواطنين بهذه الجلسة على خلاف الجلسات السابقة وبين أنه هناك العديد من المظاهر السيئة بمدينة باجة تجعل منها مدينة لايسقط فيها العيش على غرار كثرة الأوساخ والبناء الفوضوي والإنتصاب الفوضوي . وتساءل عن مشروع المسلك السياحي لمدينة باجة الذي توقف انجازه و كان من المؤمل أن يظيف الكثير لتحسين صورة المدينة ، وأكد أن أعمال التنظيف الليلية غير كافية لقلّة المعدات والمنشآت الرياضية بالجهة في حالة يرثى لها وتشوب عملية انجازها العديد من الإخلالات .

6- عبد الرزاق العربي وتوفيق الغربي حي الضمان الثاني : طالبوا بتمكين قرابة 10 من المساكن من تراخيص الربط بشبكتي الماء والكهرباء وبإجراء زيارة ميدانية للحي للإطلاع على أوضاعهم .

7- عمار اسماعيلي حي المنظر الجميل: أكد على ضرورة تطبيق مقتضيات كراس الشروط بخصوص تسويق الحديقة العمومية بباجة والذي ينص على تركيز تجهيزات وألعاب كما هو موجود بمدن أخرى على غرار المنستير . كما أن البلدية لم تقم بأشغال تعبيد نهج عبيد الله المهدي بحي المنظر الجميل المدرج بمشروع تهذيب الحي الذي ادعى أحد المتساكنين ملكيته وحكمت المحكمة استئنافا لفائدة البلدية وبقي النهج على حاله .

8- حسن الغزي : ذكر أن المنطقة الصناعية القديمة تتراكم بها العديد من الفضلات والأتربة وأصبحت مرتعا للفساد مما جعل أغلب المستثمرين يهربون منها خاصة وأن أغلب المصانع بهذه المنطقة هي مصانع لمواد غذائية ومعرضة للتلوث وهناك فوضى بالفضاء العمومي وتلوث سمعي (موسيقى عالية وضجيج) وفوضى مرورية يمكن تنظيمها لتوفير مداخل هامة للبلدية .

9- أيمن الحسناوي حي المنار السادس : طلب زيارة ميدانية لمنزله والإطلاع على أوضاعه والنظر في إمكانية مساعدته لتحسين ظروف عيشه .

10- مبروكة همامي من حي سيدي خلف الثاني : ذكرت أن عدم ربط مسكنها بشبكة التطهير تسبب لها وبقيّة الاجوار في وضع بيئي سيئ وكارثي وانجر عنه سقوط جزء من جدار منزلها .

- 11- الأسعد الزواغي عمدة المنار :** تدمر من كثرة الأثرية بحي المنار التي أضرت بالمواطنين جراء عدم انجاز أشغال الطرقات وأكد أنه هناك حوالي 400 منزل بحي الضمان الثاني دون ماء وكهرباء .
- 12- جمال الوسلاطي :** بين أن كثرة الحضور بهذا الإجتماع دليل هام على اهتمام الجميع بالعمل البلدي لمافيه خير الجهة وأشار إلى بعض المسائل التي تتطلب النظر فيها وهي :
- تحيين مثال التهيئة العمرانية لمدينة باجة وتثبيت المناطق الخضراء المبرمجة حتى لايقع الإستيلاء عليها من البعض
 - عاينت البلدية الإخلالات التي قام بها المقاول في خصوص أشغال الطرقات بأحياء المنار وحي الهناء وحي نادية ومنها تشويه أنهج
 - ضرورة مراجعة شبكة التطهير التي اصبحت لاتف بالحاجة .
- وباعتباره مدير مدرسة ريفية بمنطقة عين سلطان طالب بزيارة هذه المناطق لمعاينة الأوضاع والمشاكل التي يعانون منها.
- 13 - مبروك العمدوني ممثل عمادة المهندسين بباجة:** اكد على ضرورة اعداد برامج عمل بلدية قابلة للتطبيق حتى يحس بها المواطن مثال في مجال النظافة حملة نظافة لمدة ثلاث أشهر وتطبيق القانون ضد المخالفين مع :
- ضبط المواضيع ذات الأولوية وبرامج عمل
 - الإستماع الى مشاغل المتساكنين بالأحياء
 - تنظيم الفوضى المرورية
 - مقاومة الإنتصاب الفوضوي أمام المقاهي
- 14 - محمد الخولي :** تقدم بالمقترحات التالية :
- تركيز مزيد من الحاويات
 - في نطاق التشاركية خلق مبادرات مع الشباب لإنجاز مشاريع مشتركة
 - تحسين المخطط المروري
 - التصدي للإستغلال المفرط للرصيف بوسط المدينة خاصة بشارع الحبيب بورقيبة
- 15 - حاتم بوهاشم :** ذكر أن المجلس البلدي سيّد نفسه بعد انتخابه وتساءل عن الإمكانيات المتوفرة للبلدية ماديا وبشريا والتفكير في استغلال المقرات البلدية وتثمينها (مقرات شارع الحبيب بورقيبة ، مصلحة الحالة المدنية). وأوضح أن المقبرة الإسلامية أصبحت نقطة سوداء حقيقية بالإضافة الى الأوساخ تعقد بها الجلسات الخمرية ولاتوجد مبادرة في هذا المجال للعناية بهذه المقبرة وكذلك المقبرة المسيحية والمطلوب هو اعطاء الأولوية في التدخل لهذه المقابر كما تساءل عن سبب غلق المسبح البلدي ودعى الى ضرورة قبول مبدأ التشاركية في العمل البلدي .
- 16 - فتحي السنوسي :** أكد على ضرورة تحسين محيط البلدية من حيث النظافة والعناية البناءات والمحلات التجارية .
- 17 - ربيع الماكني :** بين أنه هناك نقص في تطبيق القانون بخصوص المثال المروري مؤكدا على أهمية متابعة حملات النظافة والإنتصاب الفوضوي كما دعا الى فتح المسبح البلدي لأهمية ذلك كمتنفس لأبناء المدينة.

18 - محجوبة الذيب : ذكرت أنها تقدمت بعدد الشكايات حول الضرر الذي لحقها من جراء تصرفات صاحب مقهى الذي يستغل كامل الرصيف وكذلك السيارات الرابضة أمام منزلها والماء الذي يتسرب من المقهى وتسبب لها في أضرار لمنزلها .

19 - لاعب سابق بالأولمبي الباجي : ضرورة العناية بحجرات ملابس الملعب البلدي والمسبح البلدي والمدينة العتيقة وتشريك المواطن والجمعيات بالعمل البلدي تطبيقاً لمبدأ التشاركية .

20 - وسيم القاسمي : عامل بالخارج : ذكر بأنه خير القيام بالإستثمار في مدينة باجة إلا أنه لقي العديد من العراقيل وتسببت في تعطيل انطلاق مشروعه منذ سنة 2016 الذي سيشغل العديد من أبناء الجهة وأنه يدفع الضرائب دون أن يرى مشروعه النور وهو مستاء من ذلك .

21- فوزي الموسى مواطن من منطقة الزنايدية : بين أن الطريق الى منطقة الزنايدية حالتها سيئة والجمعية المائية تلاقى صعوبات لتزويد الأهالي بالماء الصالح للشرب .

22 - على الوسلاطي : أثار العديد من المشاغل منها أن نسبة تشغيل أبناء باجة على المستوى الوطني من أضعف النسب ولايلاقي أبناء الجهة حظهم على مستوى الوزارات كما أعلم أن نهج بحي الصنوبر حالته سيئة وطالب بتنظيم توقيت نقل بقايا الأشجار خلال موسم تشذيبها وحماية المستهلك من غلاء الاسعار بتكثيف المراقبة الإقتصادية .

23 - رضا الغانمي ممثل عن ادارة التجهيز بباجة : ذكر أن معظم التدخلات تهم النسيج العمراني لمدينة باجة التي أصبحت مساحتها تبلغ 49 كلم مربع بالإضافة الى وجود 16 قطاع متداخل والمطلوب هو اعداد استراتيجية عمرانية أي مثال توجيهي لمدينة باجة يحدد ملامحها التنموية مستقبلا بجميع القطاعات وعلى البلدية المشاركة الفعالة بتحديد استراتيجيتها ومشاريعها الكبرى مع العلم أنه هناك خمسة أمثلة تهيئة عمرانية بصدد الإعداد وهي (باجة - الحمرونية المنشار - حجر عمر) وعلى البلدية أن تكون سند لهذا العمل الذي سيخدم الجهة مستقبلا .

24 - محمد عدنان مهندس معماري : اكد على ضرورة فتح عمل اللجان البلدية للجميع وبرمجة اجتماعاتها خارج التوقيت الإداري وذكر أن الإدارة الفنية للبلدية تنقصها الموارد البشرية وبخصوص أمثلة التهيئة العمرانية بين أن مدينة باجة محاطة بأراضي فلاحية أصحابها لم يغيروا صبغتها لتصبح سكنية وقابلة للإستغلال ولا بد من حل لهذا الإشكال لإعداد أمثلة تهيئة عمرانية متكاملة وكمقترح فإنه يمكن للبلدية تفعيل آلية الإنتزاع من أجل المصلحة العامة .

25 - ماهر الماكني : دعا الى ضرورة ايجاد حل لمشكلة مياه الأمطار بحي المزارة الناتجة عن غلق البالوعات التي لم تستوعب الكميات الهائلة من الأمطار وتطبيق القانون للحد من الإنتصاب الفوضوي و الأكشاك ، كما دعا الى لفتة للرياسة بالجهة وتسوية وضعيته العقارية التي تأخر حلها من مجلس بلدي الى آخر .

26- حنان القاسمي : أكدت على أهمية العناية بالنظافة وواجهات المحلات وتقليم الأشجار وتنظيم الإنتصاب بنهج خير الدين لأهميته باعتباره يزوره العديد من الزوار مع الإستئناس بتجارب البلديات الأخرى في خصوص الإنتصاب بوضخ خط أحمر على الرصيف لايمكن تجاوزه بالنسبة للتجار ، كما دعت الى مواصلة مشروع gravité تحت المحول وإسناد بعض الأشغال للخواص مثل اصلاح الطرقات والعناية بالحدائق والنظافة وتفعيل الإدارة السريعة والتواصل مع الإدارة البلدية وحصر أملاك البلدية وإيجاد حل لآثار قصر باردو وترميم الكنيسة واستغلالها كفضاء تجاري لعرض منتوجات المرأة الريفية .

27 - سامي الحباشي: ذكر أن جل التدخلات للمواطنين تم الإستماع إليها خلال الجلسات السابقة للمجلس البلدي وعليه يمكن الإطلاع على محاضر الجلسات السابقة لربح الوقت والإنتلاق في حل المشاكل ، ودعا الى التركيز على البعد الترفيهي والثقافي (طفولة شباب ورياضة) لفائدة ابناء الجهة .

واثر الإستماع إلى كل المداخلات توجه السيد رئيس المجلس البلدي بالشكر الى كل المتدخلين على الإقتراحات والملاحظات التي أبدوها مؤكدا على ضرورة ايلائها الأهمية اللازمة صلب عمل لجان المجلس البلدي وأخذها بعين الإعتبار في المستقبل ، وأكد أنه سيتم تطبيق القانون على الجميع ودعا الى تقديم أفكار يمكن تجسيماها على أرض الواقع مؤكدا أن مجالات العمل صلب هذا المجلس ستكون بنظرة استشرافية وسيتم النظر والتدقيق في كل الملفات العالقة بكل شفافية . كما أوضح أنه هناك ثقة في أعوان الإدارة وفي العمل الذي يقومون به بمجهود جبار حسب الإمكانيات المتاحة لهم والعمل سيكون جماعي بين المجلس البلدي والإدارة وبالنسبة لملف تراخيص الربط بشبكات الماء والتنوير العمومي ستدرس الطلبات حسب ما يقتضيه مثال التهيئة العمرانية ويتم اسنادها حسب القانون مع التأكيد أن البلدية لها بعد اجتماعي وهناك لجان بلدية ستدرس الملفات العالقة ببعض الأحياء لمساعدة متساكنيها على الحصول الترخيص اللازمة بعملية الربط بالشبكات العمومية ، وسيقوم المجلس البلدي بزيارات ميدانية لمعاينة الأوضاع حالة بحالة بداية من الاسبوع القادم وسيتولى معالجة بعض الوضعيات العالقة حالة بحالة وبالتدرج وبخصوص البناء الفوضوي والإنتصاب الفوضوي أوضح السيد رئيس البلدية أن البلدية تواجه صعوبات في هذا المجال لأن جهاز الترتيب البلدية لم يعد تابعا للبلدية ولا بد أن يعود الى البلدية وعليه سيتم اعداد برنامج في الغرض لمعالجة هذه المشاكل في القريب . وبالنسبة للنظافة والعناية بالبيئة تعول البلدية على تعاون الجميع وستدعم عملية تركيز الحاويات باقتناء حاويات اضافية ، وبخصوص العناية بالمنشآت الرياضية فهي من أولويات البلدية وسيتم مراقبتها مع العلم أنه يوجد جهات أخرى متداخلة في تسيير المنشآت الرياضية كوزارتي الشباب والرياضة والتجهيز وبالنسبة للعناية بالمقبرة الإسلامية سيتم ادراجها ضمن البرامج البلدية والإهتمام بها مستقبلا .

كما بين أنه هناك مسائل ستحال على المصالح الفنية والإدارية المعنية للنظر في ايجاد حلول لها كما أكد أن هناك مطالب لاعادة النظر في المثال المروري بين بهذا الخصوص أن اللجنة المرورية ستدرس الموضوع وتقدم اقتراحاتها لتحسين حركة المرور. وبالنسبة لأشغال الطرقات المتوقفة بحي المنار بين أن المقاول أحل بالتزاماته التعاقدية والإدارة البلدية التي قامت بكافة الإجراءات القانونية لفسخ الصفقة وإعادة اسنادها لمقاول آخر ، وحول ملف فتح المسبح البلدي بين السيد رئيس البلدية أنه هناك لجان ستقوم بدراسة الموضوع وستقدم اقتراحاتها لحل هذا الإشكال باتخاذ القرار المناسب وبخصوص الإستعداد للإحتفال بتسعينية الالومبي الباجي أكد رئيس البلدية على استعدادة لقبول مقترحات في هذا الموضوع ودراستها لإحياء هذه الذكرى كأحسن ما يكون . كما دعا الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني للمشاركة في أشغال اللجان البلدية وتقديم اقتراحاتها ترسيخا لمبدأ التشاركية .

وحول الإهتمام بالمجال الريفي للبلدية وإيلائه العناية الخاصة خاصة بعد أن تم تحويل الحدود البلدية أكد رئيس البلدية أن هناك برامج تدخلات سوف تشمل هذه التجمعات السكنية بصفة تدريجية بالتعاون مع أطراف أخرى كوكالة التهذيب والتجديد العمراني والديوان الوطني للتطهير .

كما سيتم تحسين بعض الخدمات الإدارية مثل الإدارة السريعة لتصبح خدماتها مطابقة للخدمات التي تقدمها مصلحة فضاء المواطن وتحسين إدارة الحالة المدنية بباب السبعة .

وفي خاتمة الجلسة دعا رئيس البلدية الجميع الى التعاون مع البلدية لفض العديد من الإشكاليات والنهوض بالعمل البلدي لما فيه خير الجهة ومضاعفة الجهد خلال الفترة القادمة و الرفع من نسق انجاز المشاريع المبرمجة والحرص على تنفيذها طبقا للمواصفات الفنية المطلوبة .

هذا ورفعت الجلسة في حدود الساعة الثانية بعد الزوال .

باجة في :

رئيس البلدية

محمد ياسر الغربي